



Distr.  
GENERAL

ICCD/CRIC(2)/6  
27 June 2003

ARABIC  
Original: ENGLISH

## اتفاقية مكافحة التصحّر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية  
الدورة الثانية  
هافانا، ٢٦-٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣  
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من  
جانب الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك  
المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية فيما يخص  
التصحّر والتي تتصل بمجالات تركيزه الأربعة، على النحو  
المحدد في الفقرة ٢ (ب) من المادة ٢٠ من الاتفاقية

مذكرة مقدمة من الأمانة\*

### موجز

مرت عملية تحديد مجال تركيز جديد لمرفق البيئة العالمية، وهو تدهور الأراضي، بعدة مراحل. فقد طلب مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، إلى كبير الموظفين التنفيذيين لمرفق البيئة العالمية استكشاف أفضل الخيارات لتحسين الدعم الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية لمساعدة البلدان المتأثرة، ولا سيما بلدان أفريقيا، في تنفيذ الاتفاقية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، قدم كبير الموظفين التنفيذيين إلى مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية توصية تشير إلى أن اختيار تدهور الأراضي (التصحّر وإزالة الغابات) مجالاً لتركيز مرفق البيئة العالمية هو أفضل وسيلة لبلوغ الهدف الذي ينشده المجلس.

وحدد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في جوهانسبرغ في عام ٢٠٠٢، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر كأداة هامة لاستئصال الفقر ودعا جمعية مرفق البيئة العالمية إلى اتخاذ الإجراء اللازم لاختيار تدهور الأراضي مجالاً لتركيز مرفق البيئة العالمية، وإلى النظر في جعل مرفق البيئة العالمية آلية مالية للاتفاقية.

\* أرجى تقديم هذه الوثيقة لتزويد مؤتمر الأطراف بأحدث المعلومات المتاحة عن الموضوع، وبخاصة المعلومات عن مداولات مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية المتصلة بالموضوع.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٣	٦ - ١ ..... معلومات أساسية.....
	ثانياً - تحديد تدهور الأراضي كمجال من مجالات التركيز وتعديل صك مرفق
٤	١٠- ٧ ..... البيئة العالمية .....
٥	٢٤-١١ ..... إقرار البرنامج التنفيذي لمرفق البيئة العالمية في مجال الإدارة المستدامة للأراضي.....
٧	٢٩-٢٥ ..... الاستنتاجات والتوصيات .....

## أولاً - معلومات أساسية

- ١ - تقضي الفقرة ٢(ب) من المادة ٢٠ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بأن تتعهد الأطراف بـ "تعزيز تعبئة موارد مالية كافية ومناسبة من حيث التوقيت وقابلة للتنبؤ بها، بما في ذلك تمويل جديد وإضافي لمرفق البيئة العالمية لتغطية التكاليف الزائدة المتفق عليها لتلك الأنشطة المتعلقة بالتصحر التي تتصل بمجالات تركيز المرفق الأربعة، طبقاً للأحكام ذات الصلة من الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية".
- ٢ - وتقضي المادة ٢١ من الاتفاقية بأن "يعزز مؤتمر الأطراف إتاحة الآليات المالية ويشجع هذه الآليات على أن تسعى إلى أن تزيد إلى أقصى حد من توافر التمويل للأطراف من البلدان النامية المتأثرة، وخاصة الموجود منها في أفريقيا، بغية تنفيذ الاتفاقية".
- ٣ - وطلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ١/م أ-٥، إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن تقوم، في الدورة التي ستعقدها أثناء مؤتمر الأطراف، بالنظر في التقارير المتعلقة بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية، بغية وضع مشاريع مقررات، عند الضرورة، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف، ويعتمدها حسب الاقتضاء.
- ٤ - وشجع مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٩/م أ-٥، مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية على اتخاذ الخطوات الضرورية التالية سعياً إلى تحديد تدهور الأراضي، وبصورة رئيسية التصحر وإزالة الأحراج، باعتباره مجالاً من مجالات تركيز المرفق والنظر في الاحتياجات الناشئة عن هذا الاختيار في اجتماعاته المتصلة بتحديد الموارد. كما شجع مؤتمر الأطراف على النظر، أثناء اجتماعات العملية الثالثة لتحديد موارد مرفق البيئة العالمية، في الحاجة إلى موارد مالية جديدة وإضافية، للمساعدة في بلوغ أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- ٥ - وبموجب المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر وإلى مدير الآلية العالمية أن يواصل التعاون النشط في أعمال أمانة مرفق البيئة العالمية المتعلقة بطرائق تحديد تدهور الأراضي كمجال من مجالات تركيز المرفق.
- ٦ - وتعرض هذه المذكرة آخر التطورات التي طرأت، سواء في نطاق مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية، أو نتيجة للجمعية الثانية لمرفق البيئة العالمية، استجابة للمقررات التي سلفت الإشارة إليها.

## ثانياً - تحديد تدهور الأراضي كمجال من مجالات التركيز وتعديل صك مرفق البيئة العالمية

٧- درس مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية، في اجتماعه المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٢، وأقر التعديلات المقترحة إدخالها على صك مرفق البيئة العالمية لتحديد تدهور الأراضي، وبصورة رئيسية التصحر وإزالة الغابات، كمجال من مجالات تركيز مرفق البيئة العالمية، باعتباره وسيلة لتعزيز الدعم الذي يوفره مرفق البيئة العالمية لنجاح تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وأوصى المجلس، في دورته المعقودة في بيجين، بتعديل صك مرفق البيئة العالمية لإدراج تدهور الأراضي كمجال جديد من مجالات التركيز. ولاحظ مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية، في توصيته أن هذا الإجراء يتسق مع ولايته ومع أحكام الاتفاقية. كما لاحظ المجلس أنه نظراً لما سيقوم به مرفق البيئة العالمية من تمويل للتكاليف الإضافية المرتبطة بتحقيق الفوائد البيئية العالمية، فإنه سيحتاج إلى التعاون الوثيق مع الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الجهود المبذولة لمساعدة البلدان النامية الأطراف في تعبئة تمويل الوكالات الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف للتكاليف غير الإضافية لمشاريع الإدارة المستدامة للأراضي.

٨- وأقرت جمعية مرفق البيئة العالمية، في الاجتماع المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ في بيجين بالصين، التعديلات على صك إنشاء مرفق البيئة العالمية بعد إعادة تشكيله وبالتالي تحديد تدهور الأراضي، وبصورة رئيسية التصحر وإزالة الغابات، كمجال جديد من مجالات تركيز مرفق البيئة العالمية<sup>(١)</sup>.

٩- وبالإضافة إلى ذلك، أكدت جمعية مرفق البيئة العالمية إتاحة مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وفقاً للمادة ٢١ من الاتفاقية، إذا ما قرر مؤتمر الأطراف ذلك. وفي هذا الصدد، طلبت الجمعية إلى مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية النظر في أي مقرر من هذا القبيل يتخذه مؤتمر الأطراف بغية إجراء الترتيبات اللازمة<sup>(٢)</sup>.

١٠- والجدير بالإشارة أن جمعية مرفق البيئة العالمية، عند ترحيبها بعملية التجديد الثالثة الناجحة والهامة لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية بمبلغ ٢,٩٦٦ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة، أشارت إلى أن ذلك سيوفر الموارد الإضافية اللازمة لكي يتمكن مرفق البيئة العالمية من التصدي لتمويل مجالات التركيز الجديدة والحالية ومواصلة الاستجابة لاحتياجات البلدان المستفيدة.

## ثالثاً - إقرار البرنامج التنفيذي لمرفق البيئة العالمية في مجال الإدارة المستدامة للأراضي

١١- تعاون الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مع أمانة مرفق البيئة العالمية في صياغة "عناصر برنامج تنفيذي لمرفق البيئة العالمية لمنع التصحر ومكافحته عن طريق الإدارة المستدامة للأراضي"<sup>(٣)</sup>، وكان ذلك هو الأساس الذي تم الاعتماد عليه في إعداد برنامج تنفيذي. وأقر مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية هذه العناصر، في اجتماعه المعقود في بيجين بالصين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وطلب إلى أمانة مرفق البيئة العالمية إعداد مشروع برنامج تنفيذي، بالتشاور مع الوكالات المسؤولة عن التنفيذ، والوكالات المنفذة المختصة وأمانتي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وآلياتها العالمية.

١٢- وعملاً بمقرر مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية هذا، أجرت أمانة مرفق البيئة العالمية مشاورات بحسب الاقتضاء، وقامت بوضع البرنامج التنفيذي الخاص بالإدارة المستدامة للأراضي (البرنامج التنفيذي ١٥) الذي أقره مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو ٢٠٠٣<sup>(٤)</sup>.

١٣- وطلب مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية إلى أمانة مرفق البيئة العالمية أن تناقش مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الترتيبات الخاصة بتيسير التعاون بين المرفق والاتفاقية، مع مراعاة اقتراح تحديد المرفق كآلية مالية للاتفاقية وفقاً للمادة ٢١ من الاتفاقية.

١٤- وأقر مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية بأن وضع برامج العمل الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والتقارير الوطنية يعتبر من العناصر التي تدخل في إطار مشاريع بناء القدرات المقرر تمويلها بموجب البرنامج التنفيذي ١٥.

١٥- وطلب مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية صياغة الأولويات الاستراتيجية لإدارة الأراضي في ضوء البرنامج التنفيذي ١٥، حتى ينعكس ذلك بحسب الاقتضاء في خطة عمل المرفق لفترة السنتين الماليتين ٢٠٠٤-٢٠٠٦.

١٦- وفيما يتعلق بمسألة التكاليف الإضافية، وافق مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية على ضرورة زيادة الشفافية في عملية تحديد التكاليف الإضافية المترتبة على التنفيذ في مجال التركيز هذا وضرورة زيادة المنحى العملي في تطبيق هذه العملية.

١٧- ورحب عدد من أعضاء مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية بإقرار البرنامج التنفيذي ١٥ كوسيلة لتيسير التنفيذ المبكر لقرار جمعية مرفق البيئة العالمية بتحديد تدهور الأراضي، وبصورة رئيسية التصحر وإزالة الغابات، كمجال جديد من مجالات تركيز مرفق البيئة العالمية. وأشار المجلس إلى أنه سيستعرض باستمرار تنفيذ البرنامج التنفيذي ١٥ بغية تعزيز تطوره بإضافة الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات.

١٨- ويذكر في البرنامج التنفيذي ١٥ أن الهدف التنفيذي العام لمجال تركيز مرفق البيئة العالمية المتصل بتدهور الأراضي هو حفز الشراكات مع المنظمات الأخرى المعنية بقضايا إدارة الأراضي ومع مستخدمي الأراضي وغيرهم من أصحاب المصلحة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والعالمي لتوفير الدعم المالي والتقني المنسق من أجل التصدي لتدهور الأراضي على نحو يحقق الفوائد البيئية العالمية الطويلة الأجل في سياق التنمية المستدامة.

١٩- والهدف من البرنامج التنفيذي ١٥ هو تخفيف أسباب تدهور الأراضي وآثاره السلبية على استقرار النظم الإيكولوجية ووظائفها وخدماتها أو تقليل الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون وتحسين تحمية الكربون، أو تثبيت الترسيب والتصرف في المسطحات المائية.

٢٠- ويشير البرنامج التنفيذي ١٥ إلى أن مساعدات مرفق البيئة العالمية ستركز على تمويل التكاليف الإضافية المتفق عليها، المترتبة على تعجيل الإجراءات القطرية الخاصة بالإدارة المستدامة للأراضي من أجل الحفاظ على استقرار النظم الإيكولوجية، ووظائفها وخدماتها، أو تقليل الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون وتحسين تحمية الكربون، أو تثبيت الترسيب والتصرف في المسطحات المائية.

٢١- ووفقاً للبرنامج التنفيذي ١٥، يتوقع أن تعالج البلدان قضايا تدهور الأراضي، باتباع نهج متكاملة شاملة لعدة قطاعات، في إطار التنمية المستدامة على المستويات المحلي والوطني و/أو العابر للحدود. وسيكون الدعم الذي يوفره مرفق البيئة العالمية متسقاً مع أولويات برامج العمل الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومع أولويات برامج الإدارة المستدامة للأراضي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٢- وفيما يتعلق بمسألة بناء القدرات وهي مسألة هامة، ينص البرنامج التنفيذي ١٥ على أن بناء القدرات على المستويات المحلي والوطني والإقليمي سيركز في بداية الأمر على الأنشطة القطرية الرامية إلى تهيئة بيئة ملائمة وقدرات مؤسسية لدعم الإدارة المستدامة للأراضي.

٢٣- وستشمل الاستثمارات الميدانية الموجهة إلى معالجة تدهور الأراضي على مستوى المجتمعات المحلية مجموعات من عمليات التدخل الرامية إلى تحسين أسباب معيشة السكان المحليين (الإجراءات على مستوى القاعدة) ورفاهيتهم الاقتصادية والحفاظ على استقرار النظم الإيكولوجية ووظائفها وخدماتها أو إعادتها إلى ما كانت عليه عن طريق الإدارة المستدامة للأراضي (الإجراءات الإضافية لمرفق البيئة العالمية). وسوف تستمد الأمثلة من المجالات العامة للزراعة المستدامة، والإدارة المستدامة للمراعي، وإدارة الغابات والأحراج والبحوث المحددة الأهداف.

٢٤- ويشير البرنامج التنفيذي ١٥ بوضوح إلى أن هناك آليات سيجري إنشاؤها، عند وضع مشروع للإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك الآليات الخاصة ببناء القدرات، لضمان المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة في مراحل الإعداد والتنفيذ والرصد والتقييم.

#### رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٢٥- وفقاً لمقرر جمعية مرفق البيئة العالمية الذي يقضي بإتاحة مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إذا ما قرر مؤتمر الأطراف ذلك، قد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن توصي بموافقة مؤتمر الأطراف على العرض الذي قدمته جمعية مرفق البيئة العالمية استجابة للدعوة الموجهة من مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٢٦- وبغية التوسع في صياغة العلاقة بين مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف من أجل سهولة وفعالية التنفيذ في مجال التركيز، قد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن توصي بأن يأذن مؤتمر الأطراف للأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بإجراء المشاورات المناسبة باسمه مع أمانة مرفق البيئة العالمية، سعياً إلى جملة أمور من بينها إعداد مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس إدارة مرفق البيئة العالمية بشأن الدعم الذي سيوفره مرفق البيئة العالمية لتعزيز تنفيذ الاتفاقية، بما يتفق تماماً مع السياسات والاستراتيجيات والأولويات التي وافق عليها مؤتمر الأطراف.

٢٧- وعملاً بالمقرر الذي اعتمده مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية في اجتماعه المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٣، والذي يطلب فيه وضع الأولويات الاستراتيجية لإدارة الأراضي في ضوء البرنامج التنفيذي ١٥ الذي كان قد اعتمد في الاجتماع، حتى ينعكس ذلك بحسب الاقتضاء في خطة عمل مرفق البيئة العالمية لفترة السنتين الماليتين ٢٠٠٤-٢٠٠٦، قد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن توصي بأن يطلب مؤتمر الأطراف سرعة وضع هذه الأولويات، مع مراعاة الأولويات البرنامجية لأطر تنفيذ الاتفاقية.

٢٨- وبالإشارة إلى مختلف المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالحاجة إلى تعزيز القدرات وتوفير الدعم للأطراف من البلدان النامية المتأثرة لكي تؤدي التزاماتها بموجب الاتفاقية، ومع مراعاة المقرر الذي اتخذته مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو ٢٠٠٣، والذي يقر فيه بأن وضع برامج العمل الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والتقارير الوطنية يعتبر عنصراً في إطار مشاريع بناء القدرات التي ستمول بموجب البرنامج التنفيذي ١٥، قد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن توصي بأن يطلب مؤتمر الأطراف شروع مرفق البيئة العالمية بشكل عاجل في التصدي لهذه المسألة بما أنه يتعين على عدد كبير من الأطراف إعداد تقاريرها الوطنية وتقديمها في الدورة القادمة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وقد تود اللجنة أيضاً أن تدعو الوكالات المسؤولة عن التنفيذ التابعة لمرفق

البيئة العالمية إلى أن تقوم، بالتشاور الوثيق مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبما يتفق مع المادة ٢٣ من الاتفاقية، بتقديم المساعدة الكاملة للبلدان النامية الأطراف في مجال تنفيذ هذه الأنشطة.

٢٩- وقد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن توصي بأن يبحث مؤتمر الأطراف طرق تحديد التدابير المتعلقة بتقديم التقارير الدورية ورصد وتقييم الدعم الذي يوفره مرفق البيئة العالمية، واضعاً في اعتباره ضرورة وجود دور رئيسي لتمويل الأنشطة المساعدة، بالإضافة إلى توفير التمويل الحافز للأنشطة ذات الأولوية، في نافذة مرفق البيئة العالمية لتعزيز الدعم المقدم لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

### الحواشي

(١) يمكن الاطلاع على نص هذا المقرر في موقع مرفق البيئة العالمية على شبكة ويب على العنوان التالي: <http://www.gefweb.org>، تحت عنوان Beijing Declaration of the Second GEF Assembly (إعلان بيجين الصادر من الجمعية الثانية لمرفق البيئة العالمية).

(٢) يمكن الاطلاع على نص هذا المقرر في موقع مرفق البيئة العالمية على شبكة ويب على العنوان التالي: <http://www.gefweb.org>، تحت عنوان The Beijing Declaration of the Second GEF Assembly (إعلان بيجين الصادر من الجمعية الثانية لمرفق البيئة العالمية).

(٣) يمكن الاطلاع على العناصر الخاصة ببرنامج تنفيذي لمرفق البيئة العالمية لمنع التصحر ومكافحته عن طريق الإدارة المستدامة للأراضي في موقع مرفق البيئة العالمية على شبكة ويب على العنوان التالي: <http://www.gefweb.org>، باعتبارها الوثيقة GEF/C.20/8.

(٤) يمكن الاطلاع على نص البرنامج التنفيذي للإدارة المستدامة للأراضي التابع لمرفق البيئة العالمية (البرنامج التنفيذي ١٥) في موقع مرفق البيئة العالمية على شبكة ويب على العنوان التالي: <http://www.gefweb.org>، باعتباره الوثيقة GEF/C.21/6.